

## تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 ( سورة الغاشية ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ \* وَجُوهُ \* وَيَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ \* عَامِلَةٌ \*  
نَّاصِيَةٌ \* تَمْوَلَى نَارًا حَامِيَةً \* تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَازِيَةٍ \* لَسِيَّسَ \*  
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ \* لَا يَسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ \* وَجُوهُ \*  
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ \* لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ \* فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ \* لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَافِيَةٌ \*  
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ \* فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ \* وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ \* وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ \* وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ \*  
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ \*  
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ \* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ \* فَذَكَرْ \*  
إِنْ زُمَّ \* أَنْتَ مُذَكَّرٌ \* لَسَّتْ عَلَيْهِمْ بِمُتَسَيِّطِرٍ \* إِلَّا مَنْ تَوَلَّى \*  
وَكَفَرَ \* فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ \* إِنَّ إِلَيْنَا إِرْيَابَهُمْ \*  
إِرْيَابَهُمْ \* ثُمَّ إِنَّ \* عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ \* } ) 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد  
السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذارة الهذلي : % ( وحسن في هزم الضريع  
فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

% ) .

وقال أبو ذؤيب : % ( رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النحائص .

% ) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال  
الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرقة بضم  
النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

